

الاسم المصروب يخرج نصيبه والا وضطر من النسبة وهو ان تنسب سهام كل فريق من اصل السكينة الى عدد رؤسهم وصدقهم ثم تقسم على تلك النسبة من المصروب لكل واحد من اهل الجهاد ذلك الفريق والذات ثلث قسمة التركيزين الورثة والفريقين كلا واحد لا معا لثمة القربى على قسمة الورثة كما في شرح الشراعية لحديث فان كان بين التركيز والتخصيص مما نازح فظاهر او موافقة من تنسبهم كل وارث من التخصيص في جميع التركة كما في نسخة المتن والشرح والموافق للشرعية وغيرهما في وفي التركة وانما يضر في جميع التركة عند المبانيعة وهذا المعنى في نصيب كل فريق وانما كان في موهبة نصيب كل فريق منهم وما فضل الربون فان وقع فيهما وان لم يقع وتعد العزماء في مجموع الدين كالتخصيص للمسئلة وبذلك يكون عزيم اسهام وارثاتها وقهرها كما في شرح في مسألة الخارج فقال من صالح من الورثة والفريقين على شيء معلوم منها طرح اي طرح في اسهامه من التخصيص وجعل كانه استوفى نصيبه ثم قسم الباقي من التخصيص او الربون على اسهام من بينهم كتخصيصه كزوج وام وعق وصالة الزوج عتاما في ذمته من الترخيز من بين الورثة فاطرح اسهامهم من التخصيص وهي ثلاثة وتسبوا في التركة وهو ما عدا الربون الام والتم انما تقدمت اسهامهم من التخصيص قبل الخارج وجعل اسهام الام وسهم المهر ولا يجوز ان يجعلوا الزوجه كان لم يكن ليل يقبل من الام من ثلث اصل المال في ثلث الباقي لان وجه يكون للاعر سهم والم سهمان وهو خلاف الاجماع قاله السيد وغيره قلت وهذا هو الصواب وقد غلط في قضية هذه المسئلة صاحب المختار وصاحب مجمع البحرين وغيرهما على ما عندي من الفقيه فانها قسمة الباقي للام سهم وللم سهمان وقد عرفت ان خلاف الاجماع وقال العلامة قطب الدين محمد بن سلطان في شرحه للكنز وقوله فاجعله كان لم يكن فيه نظر ثم ذكر نحو ما يخسر فقد يسر

قال مولانا العبد الفقير العاجز الحقير محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ علي المصنف الحنفى العباسي الامام نجما مع بنو ابيه بدمشق البحرية قد فرغت من تأليفه في اواخر شهر محرم الحرام سنة ١١٠٠ هـ احدى وسبعين والضمن البحرية الشوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية وقد بالعت في تكميله وتحريره وتنقيحه ونسخت المصنف رحمه الله تعالى في تحبيره لمواضع كثيرة من مذهب ونصيحته ونهت عليها غالبا وعلى مواضع سهواً وبالجهد والسلامة من هذا الخطار ارجو على البشرى من الله على من ستر وعرض لمن عفى ان يجد عيبا فسد كقوله جل من لا ذية عيب وعلا كيف لا وتيسرته في فليزنا العباد والاولاد والاخوان والاصفاد طابعت في بلاد فرحم الله النفوس اذ ان حيا حيث اعتنر واحاد يوما يخرج ويوما بالعقيق وبال عذيب يوما ويوما بالحبصاء

لكن لله يومنا والا واظهارها وباطنا فلقد من ابتد بتبويضه تجاه وجه صاحب الرسالة والقدر المنيف ونحتي تجاه قبر صاحب هذا الحق الشريف فلعله علامة التقوى بهم والقرين فيا شرفا ان كنت ربي قبلته وان كان كل الناس ربه عن حصل فتقلبي مع عاتق واساتذ وتحتننا جمع المصطفى احمد واخواننا المسدينا الحيدرايما والذنادار داع لنا طالب الرشيد تمت هذه النسخة المباركة نهار الاحد المبارك ثالث عشر من جمادى الاولى من شهر ربيع اربعة وتسعين وهاية والف منه حقة منة كمال العز وعقل الشرف صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم عفر بولغها وكاتبها وقار بها ولشايخنا والديننا وجميع المسلمين وحسبنا الله ونعم الوكيل والاحول والاقوة الالهة العلي اعظم اهيت

Copyright © King Fahd University of Petroleum & Minerals